



مداد قلم ونبض قضية

1373

السنة الثامنة

9 كانون الثاني 2021 - 25 جمادى الأول 1442

تعاون بين جامعتي  
حلب وماردين يفتح  
آفاقاً جديدة

05

14 أسباب تراجع  
دباغة الجلود  
وأثارها

## المنحة الدراسية التركية للأجانب تفتح باب التسجيل لعام ٢٠٢١

كشفت المنحة التركية للأجانب عن فتح باب التسجيل إلكترونياً لعام ٢٠٢١، وذلك في بيان نشرته على صفحتها الرسمية الأربعاء الماضي، وقد حددت يوم ١٠ كانون الثاني الحالي بداية استقبال طلبات التقديم، وينتهي التسجيل ...



## تقرير يكشف حصول نظام الأسد على نحو ٩٠٠ مليون دولار

كشف تقرير حقوقي أعدته رابطة تعنى بشؤون المعتقلين أن منظومة خاصة في نظام الأسد راكمت ثروات وجنت أموالاً طائلة بين عامي 2011 و 2020 . التقرير أعدته رابطة (معتقلي و مفقودي سجن ...

## الكيان الصهيوني يزعم تقديم سوريين طلبات للتطوع

زعم الكيان الصهيوني المحتل أنه تلقى عدداً كبيراً من الاتصالات من قبل شبان سوريين ولبنانيين وذلك بهدف التطوع في جيشه. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تلقى اتصالات من مئات ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



أسباب تراجع دباغة الجلود في الشمال السوري وآثارها

14

12

تعاون بين جامعتي حلب وهاردين يفتح آفاقاً جديدة

05

كيف تكون مُراقباً لله؟!

04

المصالحة الخليجية في ميزان الحسابات الدولية

03

جهود محلية لتحسين الواقع التعليمي بجسر الشغور

10

الماجستير وانتساب النقابة.. حلم يورق خريجي الحقوق

07

خيارات الأكثرية والأقليات

16

الضوء الأبيض تساعد على النوم

13

حظر تداول أحد أقراص فيتامين C

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

## فريق العمل

### فريق التحرير

عبد الملك قره محمد  
عبد الحميد حاج محمد  
ندى اليوسف

### مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده  
مسؤول التنسيق والمتابعة  
غسان دنو

### المدير العام

أحمد العبسي  
رئيس التحرير  
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

# المصالحة الخليجية

## في ميزان الحسابات الدولية

■ غسان الجمعة ■

عُقدت المصالحة الخليجية يوم الثلاثاء ٥ كانون الثاني من الشهر الجاري بعد حصار لقطر دام قرابة أربع سنوات، امتد تأثيره إلى خارج الحدود القطرية عقب تحالفات تشكلت في محورين إقليميين استعرت المواجهة فيهما على وسائل التواصل الاجتماعي بما بات يُعرَف (بالذباب الإلكتروني)، بالإضافة إلى امتداد المنافسة إلى ساحات إقليمية ودولية دون أن يكون هناك تأثير جوهري على اقتصادات وسيادة الدول المتقاطعة، كونها دول قائمة على ثروات هائلة وتوازنات دولية لا تسمح بانهيائها.

اليوم هناك العديد من ساحات الصراع الإقليمية تنظر إلى اتفاق (الغلا) بأنه الخطوة الأولى نحو انفراجه دائمة تواكب عودة وتطور العلاقات بين بلدان المُقاطعة وقطر وعلى رأسها (سورية، واليمن، وليبيا) بالإضافة إلى إمكانية تغيير في السلوك السياسي لدول المحور السعودي في المنطقة.

فالتوازنات وتوافق الرؤى بين الدول الخليجية حول المسألة السورية ينعكس إيجاباً على أجسام المعارضة السورية واتجاهاتها السياسية، بالإضافة إلى توضيح إستراتيجية هذه الدول تجاه النظام السوري وطبيعة الحل في سورية.

كما أن الأمر لا يختلف كثيراً عن سورية في كل من (ليبيا، واليمن، والقرن الإفريقي) فالصراع والتنافس على مدّ النفوذ غدّى الصراع في هذه الدول لسنوات وعُقد الحلول وفرص فضّ النزاع فيها، كالتنافس على ميناء (جيبوتي)، والسيطرة على (جزر القرن الإفريقي) بالإغراءات المالية والعقود الاقتصادية أو القوة العسكرية.

إن انخراط المحور السعودي الإماراتي في ليبيا جعل طرفي المصالحة في حالة حرب بالوكالة لسنوات مازال مستمرة تداعياتها لليوم بين (حفتر) المدعوم إماراتياً وحكومة الوفاق المدعومة قطرياً وتركياً.

من جهة أخرى التعويل الأبرز على هذه المصالحة هو التغيير المتوقع في تعامل الدول الخليجية مع ملفي إيران والعلاقات مع تركيا، حيث تولي الولايات المتحدة أحد الراعين البارزين لهذه المصالحة أهمية كبيرة في توحيد الصف الخليجي لمواجهة النفوذ والتحركات الإيرانية في المنطقة.

في حين الجانب التركي المنخرط في ملفات الشرق الأوسط يعدّ تصحيح العلاقة معه بإجماع خليجي تتويج حقيقي لهذه المصالحة لارتباطه بمختلف ملفات النزاع السابقة، كون أنقرة من أوثق الحلفاء للدوحة، والبقاء في حالة العداء الحالية معها يجعل هذه المصالحة منقوصة ومشوهة.

فبالأمس القريب شاركت الإمارات ومصر بمناورات عسكرية في حوض المتوسط دعماً لليونان في تنافسها مع أنقرة على الثروات في المتوسط، إضافة إلى مسألة (خاشقجي) والعلاقات التركية مع مصر، حيث تعدّ الإدارة التركية النظام المصري نظاماً انقلابياً على الشرعية.

الأيام القادمة ستكشف عمق هذا التصالح العربي وأبعاده، فالامتحانات كثيرة والحفاظ على هذا الصلح مهمة أصعب من عقده؛ لتشابك الملفات بين الدول وارتباطها بمحاور دولية أكبر من حجمها تفقدها قرارها في بعض الملفات الحاسمة.



# كيف تكونُ مُراقِبًا لله؟!

■ علي بسندة ■

الله خالق الكون ومدبره، يعلم ما تُخفي الأنفس والصدور، ولا تخفى عليه خافية، فهو العليم الحكيم مالك الملك ذو الجلال والإكرام، وهو الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، رب العالمين لا شريك.

وإذا أردنا سرد تعظيم الله وصفاته لن يسعنا المقام هنا، إنما حسبنا القول: إن الله خالق كل شيء، ومن تلك الأشياء (الإنسان) وقد خلقه وكرمه على الملائكة وجعله خليفة له في الأرض وهده النجدين وكلفه بالعبودية، والصانع يعلم ما في المصنوع بلا شك أو ريب، فالله سبحانه وتعالى يعلم سر الإنسان ونجواه، ولا أدل على ذلك من القرآن الكريم، قال تعالى في سورة الرعد: **”اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (8) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (9) سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (10)“**.

إذاً الله خالقنا ومراقبنا حتى إنه يعلم تقلباتنا أثناء نومنا، والسؤال الذي يفرض نفسه: كيف نراقب الله سبحانه وتعالى؟! السؤال يُفهم منه لوهلة رقابة تابع لمتبوع، وحاشا لله أن تكون رقابة العبد لله كذلك، إنما رقابة عبد متذل مُخطئ أوَّاب مُتذكر لنعيم الله وكرمه على الدوام، وبشكل أوضح وقريب منَّا فقد احتفل الناس منذ يومين بقدوم عام ميلادي جديد، فأطلقوا بالونات ما يُسمونها (الأمنيات)، والألعاب النارية، وعلت الأصوات باستقبال العام الجديد فرحًا، وبغض النظر عن صحة الاعتقاد بالمناسبة التي نعدها عام تأريخ جديد فُرض علينا على أقل تقدير ضمن مستلزمات العولمة، لكن هل راقب أحدٌ منا الله الذي هو الرقيب الحسيب؟ هل راقبت صحتك فوجت أنك سليم معافى فشكرته على تلك النعمة؟ هل تذكرت إساءةً واعترفت بها فطلبت العفو والمغفرة؟ هكذا تكون الرقابة لله سبحانه وتعالى، ومن لم يصل بعدُ إلى مرتبة مراقبة الله سبحانه وتعالى، يعني أنه غارق بالذنوب ومنشغل بنفسه وبالدينا، وجاعل العبادة ضمن أشيائه الثانوية، وليست ذات أولوية.

إن الأشياء التي تُعين العبد على مراقبة الله والوصول إلى الاتصال الدائم بالله، التذكر بأنه خُلق لعبادة الله، وبناءً عليه يجب في سطوة الحياة وغمراتها جعل العبودية أولوية، وإيجاد وقت لها، وربما ما يعين على ذلك ترك الذنوب ومراجعة النفس، والعمل على إصلاح القلب لصالح الجسد كله.

إن مراقبة الله كائنة في كل واحدٍ منا، في الصحة إن كل العبد صحيحًا وليس سقيمًا فيشكر الله، وفي تربية الأطفال، وطلب العلم، والزواج، والسفر... وكل ما يمت بصلة إلى الله سبحانه وتعالى، وأخيرًا يمكن تلخيص مراقبة العبد لله، بالقصة التالية: **”جاء رجل إلى عبد الله بن المُبارك فَقَالَ لَهُ أوصني، فَقَالَ: راقب الله، فَقَالَ الرجل: وَمَا مراقبة الله؟ فَقَالَ أَنْ يستحيي من الله“** وقديمًا قالوا في معاملة العبد مع العبد: **”إذا لم تستح فاصنع ما شئت“**، والاستحياء من الله في عمل المحرمات أولى من الاستحياء من العبد، بل هو أول الاستحياء.



## تعاون بين جامعتي حلب وماردين

### يفتح آفاقًا جديدة أمام الطلاب

■ عبد الملك قرّة محمد ■

تمكّنت وزارة التربية والتعليم ممثلةً بالدكتورة (هدى العبسي) من توقيع اتفاقية تعاونية بين جامعة (حلب) في المناطق المحررة وجامعة (ماردين) التركية يوم الخميس الماضي بحضور نائب رئيس جامعة حلب في المناطق المحررة الدكتور (رياض الدين القالاش) ومنسق الاتفاق المهندس (حسن أبو قصرة). وتضمن الاتفاق الذي حصلت (صيفة حبر) على نسخة منه ٢٢ بنداً تمحورت في معظمها على تمكين سبل التعاون بين الجامعتين، ومن أهم البنود التي تضمنها الاتفاق:

- اتفقت الجامعتان على إمكانية قبول الطلاب الذين تخرجوا من جامعة حلب الحرة في برنامج الماجستير في جامعة ماردين عندما يستوفون الشروط اللازمة.
- إمكانية فتح مراكز اليوس والتومر التابعة لجامعة ماردين في حرم جامعة حلب الحرة بعد الحصول على التصاريح اللازمة.
- إجراء اختبارات YÖS و TÖMER لجامعة ماردين في مراكز جامعة حلب الحرة في الداخل السوري.
- تنظيم العديد من المؤتمرات والدراسات العلمية بالتعاون بين الجامعتين.
- إمكانية تقديم دورات مختلفة عبر الإنترنت لتعزيز خبرات طلاب جامعة حلب الحرة.
- يدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد التوقيع عليه صباح يوم الخميس الماضي من قبل الممثلين القانونيين للأطراف، وسيكون ساري المفعول لمدة عشر سنوات.

وقالت الدكتورة (هدى العبسي) في حوار مع صحيفة حبر: «تمكنت وزارة التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة من توقيع اتفاقية بين جامعة حلب الحرة وجامعة ماردين أرتقلو التركية، ونبارك لطلابنا في المحرر، وسنسعى لحل مشاكل بقية الجامعات وضمّها إلى مجلس التعليم العالي».

وأكدت الدكتورة (هدى) أن الوزارة تسعى للتواصل مع جماعات عديدة، ومن الممكن عقد اتفاقيات مشابهة، ونركز الآن على تفعيل الاتفاقية مع جامعة ماردين. وكشفت الدكتورة تفاصيل التسجيل للطلاب الراغبين، حيث يتقدم الطالب الراغب بإكمال دراسته في برامج الدراسات العليا في جامعة ماردين بشهادته المصدقة إلى وزارة التربية والتعليم، وهي وبدورها ستقوم بتوجيهه إلى مكتب تنسيق خاص يعمل على تيسير أمور استكمالها. أما ما يخص طلاب الجامعات الراغبين بالإكمال، فقد نوهت الوزيرة إلى أن جامعة ماردين أبدت استعدادها لاستقبال طلاب من جامعة حلب لدراسة بعض الفصول الدراسية ثم العودة إلى جامعة حلب لمتابعة دراستهم.

أما الطالب في جامعة حلب الذي يرغب بإكمال دراسته الجامعية كاملةً في جامعة ماردين فعليه أيضاً التقدم بأوراقه كاملةً إلى الوزارة التي بدورها تعرض الأوراق على جامعة ماردين، ومن الممكن قبول البعض وفق الاختصاصات والشروط التي تتناسب مع كل طالب. وشددت الوزيرة على أن حملة الشهادة الثانوية الصادرة عن الحكومة السورية المؤقتة بإمكانهم الإكمال في أي جامعة في تركيا أو أوربا، وقد حصل ذلك مع عدد كبير من الطلاب. من جهته قال منسق الاتفاق المهندس (حسن أبو قصرة): لم تتوقف المفاوضات حتى ساعة التوقيع، بدأنا المفاوضات بعزيمة وخرجنا منها بنتائج رائعة ستكون مفاجئة للطلاب».



## مفاجأة.. قسد تستعد لمشروع مشترك مع المعارضة خلال ٢٠٢١!!

أطلق قوات سورية الديمقراطية المعروفة بـ(قسد) تصريحًا صادمًا حيال موقفها من المعارضة السورية خلال العام الحالي ٢٠٢١. وقالت الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية بمجلس سورية الديمقراطية (مسد) إلهام أحمد: «إن العام الجديد سيشهد تغيرات إيجابية في العلاقة مع المعارضة السورية، حيث تهدف الإدارة الذاتية في العام الجديد إلى النهوض بمشروع مشترك مع بقية أطراف المعارضة السورية لإرساء الديمقراطية.» حسب ما نقلت وكالة (فرات).

وأضافت (أحمد) أن «مسؤولية الأخطاء التي ارتكبتها نظام الأسد تقع على عاتق روسيا.» مطالبة إياها بتصحيح أخطائها عبر دعم الإدارة الذاتية.



## هادي البصرة يتحدث عن احتماليين للحل السوري أحدهما كارثي!

تحدّث الرئيس المشترك للجنة الدستورية (هادي البصرة) من طرف المعارضة عن حلين اثنين في سورية.

وقال الأستاذ (البصرة): «إن هناك ظروفًا قادت إليها مجموعة عوامل ستضع سورية أمام احتماليين.

أما الاحتمال الأول فهو خلق واقع دولي وإقليمي جديد يدفع العملية السياسية لتنفيذ القرار ٢٢٥٤ بشكل كامل وصارم، وستكون اللجنة الدستورية مدخل هذا الحل.

والثاني سيكون سيئًا لوطننا ولنا نحن السوريين، وهو تثبيت مناطق النفوذ الأربعة، وسيؤدي ذلك إلى تجميد الأوضاع لفترة قد تمتد لسنوات طويلة، وتعرض سورية الوطن لمخاطر كبيرة.



## عمر رحمون يتهم تركيا بقتل حاتم علي لسبب لا يخطر على البال!!

أثار تصريح للشبيح وعضو ما يسمى بالمصالحة الوطنية (عمر رحمون) سخريّة واسعة على منصة تويتر بعد أن وجه اتهامًا لتركيا بقتل المخرج السوري (حاتم علي).

وكتب رحمون على تويتر: «تركيا هي من قتلت حاتم علي لأنه بدأ بإخراج (سفربرك)، وهو عمل تاريخي يفضح تركيا وجرائمها إبّان الاحتلال العثماني وشارك معها مرتزقتها السوريون.»

وأضاف أن «بكاء إعلام الإخوان الزائد على حاتم علي يفسر ذلك، فالإخوان لا ييكون إلا على شخصيات من تنظيمهم أو على شخصيات اغتالوها، فييكون للتغطية.» وفق تغريدة رحمون. ولاقت تغريدة رحمون سخريّة واسعة خاصة أن حاتم علي تُوفي إثر أزمة قلبية وفق ما أكدت الطبابة الشرعية المصرية.



## جامعة بريطانية تفتح باب المفاوضات مع جامعة حلب الحرة

أفادت مصادر خاصة بأن جامعة بريطانية أعلنت عن قبولها بدء مفاوضات مع وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة من أجل عقد اتفاقيات جديدة لدعم طلاب المحرر وتحصيل الاعتراف لهم.

وشددت الجامعة على استعدادها البدء بمفاوضات رسمية وبحث إمكانية التعاون خلال فترة قريبة بسبب القيود التي يفرضها فايروس كورونا الآن.

كما قامت وزيرة التربية والتعليم الدكتورة هدى العبسي بانتداب الدكتور عبد الرؤوف الشيخ لإجراء مباحثات مع الجامعات في المملكة المتحدة بقصد «شرعة» وضع طلاب الجامعات في الشمال السوري المحرر.



## الماجستير وانتساب النقابة

### حلم يورق خريجي الحقوق

■ عبد الحميد حاج محمد ■

يُعاني الطلاب المتخرجون من جامعات المناطق المحررة من عدة صعوبات تواجههم فور تخرجهم، إذ ثمة مئات الطلبة حصلوا على شهادات تخرجهم إلا أنهم لم يتمكنوا من الحصول على فرصة عمل تزيد من خبراتهم وتؤهلهم بشكل أكبر للدخول في سوق العمل بالمناطق المحررة.

ولعل أبرز أولئك الطلبة هم طلاب خريجو كلية الحقوق، حيث يواجه الطلبة صعوبات كبيرة حتى يستطيعوا الانخراط بالعمل الحقوقي، سواء في المحاماة أو أي عمل استثنائي خارج عن دائرة الحقوق.

يقول (علي ديب) متخرج من كلية الحقوق بجامعة حلب الحرة عام 2020: "واجهت عدة معوقات بعد التخرج، فأني ورقة تريد استصدارها تحتاج مبلغًا ماديًا وبالدولار، إذ إن أقل ورقة تطلبها ثمنها 10\$".

ويضيف (ديب) بأن معدله الجامعي كان يخوله الدخول إلى الماجستير، إلا أنه تفاجأ برسوم التسجيل المرتفعة التي لخصها بالآتي: "كشف علامات 10\$، ورسم تسجيل 20\$، وقسط سنوي 350\$، أي أكثر من 1000 دولار أمريكي لكي أحصل على الماجستير، عدا عن المصاريف الأخرى، وحتى مصدقة التخرج يجب أن أدفع عليها 15\$".

والصعوبات لا تقف عند إتمام الدراسات العليا للطلاب وحسب، بل حتى بانتسابهم إلى نقابة المحامين الأحرار في المناطق المحررة، وذلك لعدة أسباب ذكرها عدد من الطلاب ممّن التقيناهم.

تقول الطالبة (فاطمة) متخرجة من كلية الشريعة والحقوق في جامعة الشام العالمية: "قررت الانتساب إلى نقابة المحامين الأحرار، لأتمكن من تلقي التدريبات ومزاولة عملي ومهنتي بالمحاماة، إلا أنني سألت عن موضوع الانتساب فوجدت رسوم الانتساب مرتفعة جدًا وبشكل كبير لا يناسبني، عدا عن نظرة المجتمع وعدم تقبلها فكرة المرأة المحامية، إذ يقولون عنها (مسترجلة)، ورغم ذلك توجهت للالتحاق بالسلك القضائي، وأتتظر إعلان أي دورة لأتلقى فيها التدريبات في المجال القضائي".

بدورها (صحيفة حبر) تواصلت مع نقابة المحامين الأحرار للرد على أهم تساؤلات الطلبة المتعلقة بارتفاع رسوم الانتساب للنقابة.

المحامي (زياد الجاموس) عضو النقابة، قال لنا: "الرسوم التي فُرضت من نقابة المحامين الأحرار لم تكن واحدة، فكل فرع يفرض على المنتسب من متخرجي الحقوق رسمًا معينًا، بعد ذلك تم تشكيل النقابة المركزية، وبعدها عقدنا اجتماعًا من أجل توحيد الرسوم، وحضره رؤساء فروع النقابة، وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوع توحيد الرسوم جميعها وبحضور جميع الفروع".

وكانت قد أصدرت نقابة المحامين الأحرار بيانًا في تاريخ 25/10/2020 ينصّ على تحديد رسم الانتساب للنقابة بـ 280 دولار أمريكي، بالإضافة إلى 25 دولارًا لكل عام لمن تجاوز الثلاثين عامًا.

وأشار (الجاموس) إلى أن 280 دولارًا تشمل رسم الانتساب، والرسم السنوي الذي انتسب فيه المتخرج، وأيضا يشمل ثمن الشعار وثمان البطاقة النقابية.

وعن سبب ارتفاعه يقول: "بالنسبة إلى الرسم إذا تمت مقارنته بما كان يُدفع بالسابق قبل الثورة السورية نجد أنه رسم متدنٍ جدًا عمّا كان يُدفع سابقًا، كان الرسم سابقًا أدنى من الثلاثين عام كان يصل إلى 40 ألف ليرة سورية ما يقارب 800 دولار أمريكي، في حين الرسم حاليًا 280 دولارًا."

ويضيف أنه "في السابق كانت الرسوم المفروضة على ما فوق 30 عامًا 50 دولارًا أمريكيًا، إلا أن النقابة أجرت دراسة مؤخرًا وقامت بتخفيض الرسم من 50 إلى 25 دولارًا."

ويخبرنا (محمد عبد اللطيف) أحد متخرجي كلية الحقوق في جامعة حلب أن "الصعوبات التي تواجه الطلبة يمكن إجمالها بصعوبات مالية، فنحن الطلاب، ليس لدينا دخل أو عمل إلا القلة القليلة منّا، فمن الطبيعي أن يكون وضعنا المادي ضعيفًا، لا يمكننا التعويل على النقابة كوننا حقوقيين، لا يمكننا أن نقول: إن النقابة تتلقى رسومًا كبيرة، بالعكس هو أمر قانوني، وحتى لو قارناها بالسابق نجد أن النقابة لا تأخذ سوى القليل."

وقد تحدث العديد من الأشخاص في المناطق المحررة حول تلقي نقابة المحامين الأحرار دعمًا من إحدى المنظمات الحقوقية الدولية، متسائلين عن سبب فرض النقابة لرسوم انتساب رغم أنها تتلقى دعمًا وتمويلًا، وهو ما نفاه عضو النقابة (زياد الجاموس) في حديثه لصحيفة حبر قائلاً: "لا يوجد أي جهة أو منظمة محلية أو دولية تقدم الدعم للنقابة وهي تعمل على تشغيل ذاتها، في حال تمّ العرض على النقابة فأى عرض من أي جهة كانت سيكون مشروطًا، وهو ما ترفضه النقابة مهما كان صغيرًا."

وقد أكد (الجاموس) أن "النقابة لا تتلقى سوى حصتها من مجالس الفروع وفق ما هو موضح في رسوم الانتساب."

وحول مشاريع النقابة ومساعدة الطلاب، فقد أكد لنا أنه "تمت الدعوة للقاء بين جامعة حلب والنقابة، لكن لم يتم اللقاء حتى الآن، وموضوع الطلاب المتخرجين أهم محاور اللقاء." حسب وصف الجاموس.

ويقول الطالب (علي ديب): "أشعر أنني أتعامل مع مؤسسة ربحية وليست تعليمية بالنسبة إلى الجامعة، فهم حتى مصدقة التخرج يريدون عليها رسومًا، وقد فرضت الجامعة علينا أقساطًا من قبل، ونعلم أن الجامعة تتلقى دعمًا من إحدى المنظمات."

ولا يختلف حال (ديب) عن بقية زملائه، فوضعه المادي لم يساعده في الانتساب لنقابة المحامين الأحرار، وبذلك يكون قد خسر إتمام دراسته العليا، وخسر أيضًا النقابة التي لا يمكنه مزاوله عمله دون الانتساب إليها.

وختم عضو النقابة (زياد الجاموس) حديثه مع حبر بقوله: "النقابة المركزية ترحب بأي متخرج من كلية الحقوق للانضمام إليها، وتمدُّ لهم يد المساعدة والتشجيع للمشاركة في العمل النقابي أو في أروقة المحاكم." ولا تقتصر الصعوبات على طلاب الحقوق فقط، بل يعاني معظم المتخرجين من معضلات عدة، لم تلقَ أي بوادر جدية تصبُّ في مصلحة الطلبة والمتخرجين، وتعينهم في مرحلة ما بعد التخرج.



## - وادي الذئاب يعود من جديد وعلم دار يكشف موعد عرضه

كشف الممثل التركي الشهير نجاتي شاشماز (مراد علم دار) عن موعد عرض الجزء الحادي عشر من المسلسل التركي الشهير وادي الذئاب.

وقال علم دار في حديث لقنوات تركية إن الجزء الحادي عشر من "وادي الذئاب" سيعرض على شاشة قناة (SHOW TV) التركية، خلال شباط المقبل حيث سيحمل الجزء المقبل من المسلسل الشهير عنوان وادي الذئاب الفوضى – Kurtlar Vadisi Kaos.

ونوه علم دار إلى أن الجزء المقبل من المسلسل سيسلط الضوء على (إدارة الفوضى) حول العالم، وكيفية التخلص من هذه الإدارة إذ سيتطرق إلى أحداث العديد من البلدان المحيطة بتركيا، مثل الخليج والبلقان، وغيرها من البلدان والمناطق مثل ميانمار وأفغانستان والولايات المتحدة. وسيضم الجزء الجديد وجوهاً جديدة إلى جانب أبطال الأجزاء السابقة وسيحمل عنوان وادي الذئاب الفوضى.



## - واتساب يعلن عن ثلاث ميزات جديدة خلال ٢٠٢١

تحدثت مواقع تقنية عن مجموعة تحديثات وميزات تعتزم شركة واتساب إضافتها إلى تطبيقها الشهير.

وهذه الميزات هي:

المكالمات الصوتية والمرئية

حيث من المتوقع أن يطلق التطبيق إمكانية إجراء المكالمات الصوتية والمرئية على نسخة سطح المكتب.

لصق الصور والفيديوهات

ستصبح عملية مشاركة الصور سهلة إلى حدّ ما، حيث سيكون بإمكان المستخدم "نسخ" الصور أو الفيديوهات من مكتبة الصور و"لصقها".

سياسة الخصوصية:

سيُطلب من مستخدمي واتساب الموافقة على الشروط وسياسة الخصوصية الجديدة الخاصة بالتطبيق في عام ٢٠٢١.

ومتوقع أن يُحدّث التطبيق شروط الخدمة بدءًا من ٨ شباط المُقبل.



## - «الصحة العالمية» تجيز أول لقاح ضد فيروس كورونا

منحت منظمة الصحة العالمية، الخميس، أول موافقة طارئة لها منذ بدء انتشار وباء كوفيد-١٩ على لقاح فايزر-بايونتيك.

ويمكن لهذه الموافقة تسهيل الطريق أمام الدول الراغبة في

استخدام اللقاح بسرعة، وفق ما جاء في بيان للوكالة الأممية. وقالت ماريانجيلا سيماو المسؤولة عن الحصول على الأدوية في منظمة الصحة العالمية في بيان «هذه خطوة إيجابية جدا لضمان حصول الجميع في العالم على اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-١٩».



## صندوق التكافل الاجتماعي

## جهود محلية لتحسين الواقع التعليمي بجسر الشغور

شمس الدين مطعون

عمل مجموعة من الناشطين التربويين بمنطقة جسر الشغور على إطلاق مبادرة "صندوق التكافل الاجتماعي" التي تهدف لدعم الكوادر التعليمية في ظل ما يشهده قطاع التعليم من صعوبات تعصف به. وأعلن عن انطلاقة المشروع قبل ثلاثة أشهر تقريباً تحت رعاية إدارة منطقة (جسر الشغور) وفعاليات أخرى مدنية وحكومية.

وتُعاني منطقة جسر الشغور من تراجع دعم العملية التعليمية، حيث يضم مجمع الجسر التربوي قرابة 2000 معلماً، يعمل أكثر من نصفهم بشكل تطوعي، بحسب الاستاذ (سائد القدور) رئيس المجمع التربوي.

وخلال حديث (القدور) لصحيفة (حبر) أوضح أن "عدد الطلاب بقطاع الجسر يصل ما يقارب 30 ألف طالب، بينما يُقدّر عدد الطلاب المتسربين ما يقارب 10 آلاف طالب، ويبلغ عدد المدارس العامة بمنطقة جسر الشغور 140 مدرسة و10 مدارس خاصة".

وأشار (القدور) إلى أن "سير العملية التعليمية يتفاوت من مدرسة لأخرى بحسب توفر الدعم والكوادر، فهناك مدارس مميزة ومدارس مهددة بالإغلاق، بينما تشترك جميع المدارس بافتقارها للتجهيزات اللوجستية الجيدة، وتعاني معظمها من غياب التدفئة اللازمة لمواجهة برد الشتاء".

ما هو صندوق التكافل الاجتماعي في التعليم؟

تعمل الجهات التعليمية على إطلاق المبادرات المحلية التي تساهم بإيجاد دعم للأساتذة المتطوعين والطلاب، و (صندوق التكافل) أحد المشاريع التي يشارك فيها المجمع التربوي، هو مبادرة مدنية بالدرجة الأولى بحسب (القدور).

(معين عبد القادر) أحد أعضاء المجلس الإداري لمشروع صندوق التكافل يقول: "إن تأسيس الصندوق جاء في ظل التراجع الكبير في العملية التعليمية، ومحاولة لدعم الكوادر المتطوعة ضمن الإمكانيات المتاحة، حيث بلغ عدد المتطوعين في منطقة الجسر ما يقارب 850 متطوعاً".

ويوضح (عبد القادر) أن "دعم الصندوق يعتمد على التبرعات من أصحاب الأيدي البيضاء، كما يعمل كادر المشروع على الترويج للصندوق من خلال وسائل التواصل لتلقي التبرعات المادية والعينية".

ويسعى القائمون على مشروع صندوق التكافل للتنسيق مع كل الفعاليات الحكومية والمدنية الموجودة ضمن منطقة جسر الشغور لتوحيد الجهود في سبيل تعزيز الواقع التعليمي للمنطقة.

وأعلن الصندوق عن عدة مشاريع للعمل عليها وفق الإعلان الذي أصدره المجلس الإداري للصندوق، حيث يسعى لمحاولة إيجاد آلية دعم إضافية للكوادر التعليمية المتطوعة في مدارس المنطقة ضمن الإمكانيات المحلية المتاحة، ومحاولة تخفيف تسرب التلاميذ من المدارس الذين أجبرتهم ظروفهم على ترك مقاعد الدراسة، والسعي لتعويض ما فاتهم خلال السنوات الماضية، والبحث عن سبل إيجاد دعم يستهدف الحالات الإنسانية الصعبة لدى الكوادر التعليمية المتطوعة، وإطلاق مشاريع لترميم المدارس التي دمرتها آلات الحرب.

من جهته يقول (جابر عبد القادر) مسؤول مديرية الشؤون الإنسانية بجسر الشغور التابعة لحكومة الإنقاذ: "يجب دعم مثل هذه المشاريع؛ لأن الحاجة أصبحت ملحة وضرورية لدعم العملية التعليمية في ضوء تخلي المنظمات والسياسات المتبعة بتخفيض دعم المؤسسات التعليمية".

مضيفاً أن "المديرية شاركت مع إدارة المنطقة والفعاليات الموجودة بتشكيل هذا الصندوق، كما تساهم المديرية في دعمه ضمن الإمكانيات المتوفرة لديها".

بدأ الصندوق بمساعدة بعض المعلمين المتطوعين في مدارس المنطقة، وتحسين الوضع المعيشي للطلاب المتسربين عبر كفالتهم بمبالغ مالية، ودعمهم بسبل إغاثية، لحثهم على العودة إلى مقاعد الدراسة. ويشترك في دعم الصندوق بعض الجهات الرسمية مثل (المجمع التربوي، وإدارة المنطقة، ومديرية الشؤون الإنسانية)، وبعض التجار وأصحاب محال الصرافة ومتبرعون أفراد.



## زيدان لا يستبعد رحيل راموس عن ريال مدريد

ينتهي عقد سيرجيو راموس مع ريال مدريد عقب نهاية الموسم الحالي، وحتى الآن لم يتوصل لاتفاق مع إدارة النادي بشأن تجديد العقد؛ بسبب خلافهما على قيمة الراتب أولاً، ومدة العقد ثانياً، والأمر نفسه ينطبق تماماً على لوكاس فاسكيز. وأعرب زيدان عن رغبته الكبيرة في استمرار راموس وفاسكيز مع ريال مدريد، لكن في الوقت ذاته لم يستبعد خيار رحيلهما، مشيراً إلى أنه قد يحدث أي شيء. زيدان يثير مخاوف ريال مدريد وقال زيزو عندما تم سؤاله في المؤتمر الصحفي عن إمكانية خروج راموس مثلما حدث مع كريستيانو رونالدو: "سنرى ما سيحدث، في الوقت الحالي هو هنا، ونفكر فقط في مباراة الغد".

## تراجع مهول لرونالدو وميسي في قيمتهم السوقية

تراجع كبير عرفته القيمة المالية للنجمين (ليونيل ميسي، وكريستيانو رونالدو)، حيث تراجعاً بشكل كبير في قائمة أغلى اللاعبين في العالم.



واحتل (ميسي) المركز السابع والتسعين برصيد 54.1 مليون يورو، بينما لم يدخل كريستيانو رونالدو حتى في نادي الـ100، وتراجع إلى المركز الـ131 برصيد 47 مليون يورو فقط. ويعود سبب تراجع القيمة السوقية للنجمين (ميسي ورونالدو) إلى تقدمهما في السن، واقتربا من انتهاء عقدهما، حيث يبلغ الأرجنتين من العمر 33 عاماً، وبقي أقل من نصف عام على نهاية عقده مع برشلونة، بينما اقترب البرتغالي من سن الـ36، وينتهي عقده مع يوفنتوس في يونيو 2022.



## بنزيمة أمام القضاء بتهمة «ابتزاز جنسي» لزميله في المنتخب

ذكرت تقارير صحفية أن النجم الدولي الفرنسي السابق، مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، متهم في قضية ابتزاز زميله في منتخب فرنسا. ويواجه (كريم بنزيمة) المحاكمة في قضية محاولة ابتزاز مرتبطة بشريط فيديو جنسي يظهر فيه زميله السابق له في المنتخب الفرنسي (ماتيو فالبوين). وحسب التقارير فإن نجم (ريال مدريد) متهم بدفع نقود لبعض الأفراد لابتزاز أموال من ماتيو فالبوين، من خلال تهديده بنشر الفيديو في عام 2015. وقال المهاجم الفرنسي، البالغ من العمر 33 عاماً: "إن ضابط شرطة استخدموا أساليب غير شريفة لجره إلى هذه القضية". وكان (بنزيمة، وفالبوين) زميلين دوليين في تشكيلة المنتخب الفرنسي لكأس العالم 2014 في البرازيل، ولم يتم استدعاء بنزيمة لقائمة منتخب فرنسا في كأس العالم لعام 2018، التي فاز بها في روسيا.

## الرقابة الدوائية

يادلب توضح حظر  
تداول أحد أقراص  
فيتامين C

■ ندى اليوسف ■



أصدرت دائرة الرقابة الدوائية في مديرية صحة إدلب يوم 30 ديسمبر الماضي تعميمًا متعلقًا بأحد أقراص (فيتامين C)، يقضي بمنع تداول أقراص الفيتامين الفوّارة تلك من عيار 500 و1000 ملغ إنتاج معمل phytopharma، والأقراص من عيار 250 ملغ إنتاج معمل hizmetliri، وذلك تحت طائلة المخاطر الصحية والمساءلة القانونية.

وقد جاء في التعميم أن المنتج غير مطابق للمواصفات الدستورية، لكنها لم توضح ما المقصود بالمواصفات الدستورية، كما لم تُبيّن الأضرار الناتجة عن تداول هذه النوعية من الأقراص.

موضوع المنع أثار شيئًا من الشكوك لدى الناس، كون ظاهرة انتشار أدوية وفيتامينات مزيفة منتشرة في العديد من دول العالم مستغلين وباء كورونا، إذ يدعي مُرّوجوها أنها تكافح مرض كورونا، أو لا يُصاب مُتناولها بالفيروس، ومن هذا المنطلق ولدرء تلك

الشكوك صحيفة حبر التقت رئيس دائرة الرقابة الدوائية في مديرية صحة إدلب الدكتور (أنس الدغيم) الذي وضعنا في صورة كاملة عن ماهية الفيتامين وسبب قرار منع تداوله.

وقد سألنا أولاً عن ماهي المواصفات الدستورية التي خلفها الفيتامين فأجابنا بقوله: "السبب في منع

التداول لهذا النوع من أقراص (فيتامين C) هو عدم مطابقته للمواصفات الدستورية، التي يُحددها (دستور الأدوية العالمي)، معتمدًا خصائص (فيزيائية، وكيمائية، وجرثومية) لأي منتج دوائي، وهذا الفيتامين غير مطابق لتلك المواصفات الموجودة في دستور الأدوية العالمي من الناحية الكيمائية، فهو منخفض التركيز بشكل كبير لعدم مطابقته للمسطرة الدوائية في دستور الأدوية العالمي".

مضيفًا أنه "لا توجد أسباب أخرى لسحب الدواء ومنع تداوله، فمن الناحية الطبية ليس له أي مخاطر كون تركيزه منخفض، إنما السبب في منع التداول هو ضعف فاعليته وغير كامل الجرعة بشكل دقيق".

واستغرب العديد من تأخر صدور التعميم رغم أن الأقراص موجودة منذ زمن ومنتشرة بشكل كبير في صيدليات مدينة إدلب وريفها، وعند سؤالنا الدكتور (أنس) أوضح أنه "لم يكن هنالك أي تأخر في إعلان الإزالة، فبمجرد تأكدنا من عدم مطابقته للمواصفات الدستورية عمّمنا بسحبه من جميع منافس تداول الدواء سواء الصيدليات أو المستودعات".

مصدر دخول الأدوية بيّن مصدر دخول الدواء إلى الشمال المحرر، حيث قال: "تدخل المنتجات الطبية إلى المحرر عن طريق معبري (باب الهوى، وباب السلامة) بشكل نظامي، ووفق معايير محددة وبشهادات موجودة معها توضح جودة هذا الدواء وجودة تصنيعه، بالإضافة إلى شهادات المنشأ الخاصة به لإثبات تصنيعه في هذا البلد، والتأكد من كون المصنع حائز على شهادات (الإيجو، تشولي) في التصنيع".

ويُعدّ (فيتامين C) من الفيتامينات الضرورية لنمو الجسم، فهو يساعد على امتصاص الحديد، ويعمل على إصلاح الأنسجة وبناء (الجلد والغضاريف والأوتار والأربطة والأوعية الدموية) من خلال صناعته للكولاجين، كما أنه يقوّي مناعة الجسم ويساعد على التئام الجروح، وهو من مضادات الأكسدة ويمنع الضرر الناتج عن الجذور الحرة (free radicals) وتراكمها مع الوقت بسبب الشيخوخة، ويمنع أمراض القلب والمفاصل والسرطان.

»

«

ظاهرة انتشار أدوية  
وفيتامينات مزيفة منتشرة  
في العديد من دول العالم  
مستغلين وباء كورونا

## باحثون:

# الضوضاء البيضاء تساعد على النوم لكنها تضر أكثر مما تنفع

■ ضرار الخضر ■

حَمَل الملايين حول العالم تطبيقات الضوضاء البيضاء سواء كانت أصواتًا طبيعية أم صوت مجفف الشعر أو مروحة السقف، على أمل الحصول على نوم هانئ ليلًا. لكن الباحثين يرون أنه ما من دليل على أن هذه التطبيقات مجدية، بل ربما تزيد الطين بلة.

الضوضاء البيضاء الحقيقية هي الصوت المركز لجميع الترددات التي يمكن أن يسمعها البشر عند إطلاقها عشوائيًا بالكثافة نفسها، وفي السنوات الأخيرة طُوِّرت العديد من التطبيقات والأجهزة التي تستخدمها - أو غيرها من الأصوات

“المريحة” مثل أصوات المراوح أو الأمواج المتلاطمة- لمساعدة الناس على أن يَنَظُّوا في نوم عميق. وحققت هذه التطبيقات نجاحًا باهرًا، فقد حُمِّل تطبيق (بدتايم فان) الذي توفره أجهزة آبل أكثر من ثلاثة ملايين مرة، في حين إن تطبيق (آندرويد وايت نويز جينيراتور) حُمِّل أكثر من مليون مرة، وإحدى النظريات لعمل هذه التطبيقات هي أنها تساعد في غمر الأصوات المزعجة الأخرى مثل (ضوضاء الشوارع)، وتشير نظرية أخرى إلى أن الاستماع إلى الصوت ذاته كل ليلة قد يؤدي إلى استجابة من نوع رد الفعل المنعكس الشرطي (نظرية بافلوف)، حيث يتعلم الدماغ ربط الصوت بالنوم، لكن هل هذه التطبيقات مجدية حقًا؟ البروفيسور في الطب النفسي في جامعة بنسلفانيا للطب في فيلادلفيا وزملاؤه، راجعوا باستفاضة الأدبيات العلمية، وحددوا 38 دراسة تناول الضجة ومساعدات النوم. ورغم وجود دليل على أن الضجيج المتواصل يقلل من الوقت اللازم للنوم، إلا أن طبيعة الدليل كانت ضعيفة بعض الشيء، وتوصلت دراسة واحدة على الأقل إلى أن الضجيج قد يؤدي إلى مزيد من اضطرابات النوم.

وقال (بانسر) الذي نُشِرَت دراسته في مجلة (سليب ميديسن ريفيوز): “لو اقتصر الأمر على أن هذه الأجهزة والتطبيقات ليست ذات فائدة ما كنت لأبالي، لكن بما أنه ربما يكون لها مضاعفات سلبية، فعليًا أن نحذر، وما كنت لأوصي بهذه الأجهزة، إذ لا يوجد دليل أنهم بالفعل يجدون نفعًا”.

كما عبّر (بانسر) عن قلقه من الآثار المؤذية المحتملة من عدم السماح للنظام السمعي بالتوقف عن العمل طوال الليل، على الرغم من أن هذا لم يُخْتَبَر بعد. وأضاف: “في أي وقت تتعرّض فيه للأصوات والضجيج، تترجم الأذن الداخلية هذا على أنه شارة عصبية يفسّرهما الدماغ لاحقًا، وهذه العملية النشطة تولّد مُستقيلات، تبين أن بعضها ضار بالأذن الداخلية، ربما تحتاج فترة يتوقّف فيها الجهاز السمعي عن العمل، ليعيد توليد المُستقيلات ويحضّر لفترة اليقظة القادمة”.

يتفق البروفيسور (كولين إسبي)، المختص بطب النوم في جامعة أوكسفورد مع فحوى الدراسة عن الضجيج المتواصل والنوم القلق، وأوضح قائلًا: “حتى إن الفكرة ما زالت محدودة كنموذج تفسيري، فمبعث القلق الرئيس الذي يجب التغلب عليه هو اضطراب النوم الناتج عن الذهن المشغول أو القلق، فالناس لا يمكنها إيقاف عقولهم عن العمل، والضوضاء البيضاء مثل أي محفّز رتيب آخر؛ جُرب مرات عديدة بأشكال متنوعة على مرّ عقود من الزمن، لكن بقيت الأدلة على فعاليتها واهية”.

وقال البروفيسور (بروف كريستيان كاجوشن)، الذي يرأس مركز علم الأحياء الزمني في جامعة (بازل) في (سويتزلاند): “أعتقد أن أفضل شكل من أشكال الضوضاء البيضاء المتواصلة هي الضوضاء التي تبدو مثل الموسيقى التصويرية المتقطعة للغاية، وهذا هو السبب في أنه يُوصى به للعاملين في النوبات الليلية التي

يحتاجون فيها للنوم غالبًا خلال النهار وفي بيئة صاخبة، وفي هذه الحالة يمكن أن أرى فائدة، وليس في النوم في بيئة هادئة نسبيًا، فأأي محفّز صوتي سواء كان مستمرًا أو غير مستمر بوسعه مقاطعة عملية النوم”.

وأضاف: “كما أوصي بتطبيقات اليقظة الذهنية مثل سليبيو، لأنها تستند إلى أدلة لا بأس بها مستمدة من الأبحاث في طب النوم، وخصوصًا العلاج السلوكي المعرفي للأرق”.



# أسباب تراجع دباغة الجلود

## في الشمال السوري وآثارها

■ حسن كنهز الحسين ■

تراجعت مهنة دباغة الجلود التي تشتهر بها بعض المدن والقرى في ريف إدلب وبالأخص مدينة (معرة النعمان) بشكل كبير على مدار الأعوام الخمسة الماضية.

(محمود تعتاع) من ريف معرة النعمان الغربي صاحب مدبغة جلود في معرة النعمان، يسرد لنا مجمل الصعوبات التي أدت إلى تراجع تلك المهنة على مدار الأعوام الخمسة الماضية قائلاً:

”أول مشكلة أدت إلى تراجع مهنة دباغة الجلود مشكلة القصف الذي تعرضت له المدينة بشكل يومي فأغلق العديد من أصحاب المدابغ دباغاتهم وهم من العوائل التي توارثت المهنة، ومنهم من نقلوا أعمالهم إلى تركيا أو دولة أخرى أكثر أمناً وأوسع تصريفًا، وقد تبع تلك المشكلة قلة عدد الجلود في الشمال المحرر نتيجة ارتفاع سعر اللحوم الذي يقلل من الذبح اليومي، إضافة إلى صعوبة وصول الجلود من مناطق النظام نتيجة إغلاق المعابر، حيث كنا نقوم بشحن مئات الجلود بشكل يومي من المحافظات المجاورة، يضاف إلى ذلك إغلاق المعابر وتوقف حركة التصدير، حيث كنا نقوم بشحن الجلود المدبوغة إلى المعامل الصناعية في حلب تمهيداً لإعادة هيكلتها أو تصنيعها إلى فرى وتصديرها لدول الخليج العربي وإيطاليا وتركيا“.

يقول العاملون في دباغة الجلود: إن قلة عدد الجلود أدى إلى مضاعفة سعرها، حيث كان يتم شراء تلك الجلود مقابل مبلغ يتراوح بين الـ 500 والـ 1000 ل.س للجلد الواحد، أما الآن فقد تجاوز سعر الجلد الواحد الـ 5500 ل.س، فضلاً عن ارتفاع سعر المواد المستخدمة في الدباغة وانقطاع غالبيتها عن السوق المحلي نتيجة إدراجها ضمن المواد التي يمنع إدخالها إلى الشمال السوري كونها مواد تدخل في صناعة الأسلحة، ومجملها مواد مستوردة من الصين وإيطاليا ومسعرة بالدولار، مثل مادة (سلفيد الصوديوم) المعروف باسم الزرنينخ أو ما يسميه الدباغة بـ “الشبي” وزيوت الدباغة وكروم الميتان والصباغ، ومع انقطاعها ارتفع سعرها لأكثر من عشرة أضعاف، حيث يساوي كيس الشبي الذي يعدُّ مادة أساسية في دباغة الجلود 400 ل.ت بحسب العاملين في تلك المهنة.

انخفاض عدد المدابغ وغلاء أسعار المواد أدى إلى ارتفاع أسعار منتجات الصوف الحالية في الشمال السوري كـ “بسط الصوف” و“العباءات الرجالية” وفقدان بعضها نتيجة فقدان المعامل المختصة بتلك الصناعة وغيرها، وذلك ما دفع العديد من الأهالي إلى اللجوء لاقتناء المنتجات الصناعية بدلاً من منتجات الصوف غالية الثمن، لا سيما مع إقبال فصل الشتاء حيث يتزايد الإقبال على تلك المنتجات.

وبحسب (أحمد سلوم) أحد الباعة المختصين ببيع المنتجات الصوفية المختلطة ”يختلف سعر عباءة الصوف تبعاً لنوعية جلد الصوف المبطنه فيه حيث تتراوح أسعارها حالياً بين الـ 600 ل.ت و الـ 1900 ل.ت وغالبيتها يتم تهريبها إلى تركيا تمهيداً لتصديرها، كذلك الأمر بالنسبة إلى جلود الصوف المدبوغة التي تتراوح أسعارها بين الـ 50 ل.ت والـ 90 ل.ت، تبعاً لحجم الواحد منها، أما العباءات الصناعية فيتراوح سعر الواحدة بين الـ 120 ل.ت و الـ 150 ل.ت، كذلك البسط الصناعية يتراوح سعرها بين الـ 15 ل.ت و الـ 30 ل.ت، وذلك تبعاً لجودتها وحجمها، الأمر الذي يدفع بالكثيرين إلى اللجوء للمنتجات الصناعية كبديل عن منتجات الصوف تفادياً لسعرها المرتفع“.

تمرُّ الجلود التي يتم إنتاجها في تلك المدابغ على عشرة مراحل تبدأ بإزالة السنيات والزوائد اللحمية، ومن ثم يتم مسح الجلد بالملح الذي يبقى لعدة أيام وتكرر الحالة لعدة مرات، ومن ثم غسله بالماء والملح ونفضه، وتنتهي تلك المراحل بمسحه بمواد كيماوية، ومن ثم يُغطى الجلد بالورق لمدة شهر كامل، وتُكرر هذه العملية على مراحل ثلاث مرّات، وبعدها يتم غسل الجلد وتنشيفه ليصبح صالحاً للاستعمال.



## الانفلات الأمني في مدينة الباب من المسؤول؟

تصدر هاشتاغ #من\_المسؤول؟ صفحات السوريين على مواقع التواصل

الاجتماعي على وقع عملية اغتيال تعرض لها الصحفي (بهاء الحلبي)

في مدينة (الباب) شرق حلب، التي تتبع للجيش الوطني الحر

ضمن منطقة درع الفرات.

ورد فراتي

حدثنا اغتيال في أقل من شهر في مدينة الباب تستهدف إعلاميين الأولى للشهيد حسين خطاب واليوم لبهاء. حان الوقت لتغيير القيادة المترهلة الأمنية والعسكرية والشرطية في المدينة.. وجميعهم شلة واحدة.

عمر رحمون

أصبحت مدينة الباب ريف حلب الشرقي بشكل عملي بيد داعش !! فمتى ستعلن داعش عملية السيطرة عليها بشكل رسمي؟!

أحمد رحال

سياسة كمّ الأفواه بالشمال (المحرر)، وسياسة التنكيل بالأقلام الحرة والإعلاميين ما تزال مستمرة. بعد اغتيال الإعلامي حسين خطاب، محاولة اغتيال جديدة اليوم، فقد تعرض الناشط الإعلامي (بهاء الحلبي) لمحاولة اغتيال.

عمار الحسن

آلة الغدر من جديد تستهدف الإعلامي بهاء الحلبي بعدة طلقات نارية... على ما يبدو أصبحت مدينة الباب الحديقة الخلفية للمجرمين والشبيحة... بالأمس القريب كان الضحية الشهيد حسين خطاب، واليوم فقد نجا الأخ بهاء وكتب الله له الحياة بعد إصابة خفيفة.

مصطفى سيجري

الباب ماتزال، وبحسب الاحتلال الروسي، خارج أي اتفاق، وتعدّ ضمن قائمة الأعمال العسكرية الروسية المحتملة، وهدفًا رئيسًا للمجموعات الإرهابية، لما لها من أهمية إستراتيجية لجميع الأطراف. وعلى المستوى الداخلي أيضًا ماتزال محل صراع بين القوى الفصائلية، ممّا تسبب بغياب المركزية الأمنية.

# خيارات الأكثرية والأقليات

يبدو العنوان بعيداً عن أي صيغة وطنية، إذ يفترض في بلدان المواطنة التي نطمح إليها أن تصبح هذه المصطلحات طيّ النسيان، وأن تكون خيارات الشعب مبنية على أساس دستوري قانوني يحترم كل ثقافته بعيداً عن هذا المنطق، ولكن لماذا يبقى هذا الموضوع مطروحاً؟!

عاش السوريون استبداداً طويلاً بأقلياته وأكثريته، وكان هذا الاستبداد يمارس حيناً باسم الأقليات، وأحياناً أخرى عن طريق اضطهاد الأقليات، ممّا جعل الأكثرية دائماً تتخوف من وصول أقلية أخرى إلى السلطة تُعيد ممارسة الاستبداد السياسي بدعم دول خارجية عادة ما تفضّل الاعتماد على الأقليات لفرض هيمنتها على الدولة ومواردها، كما جعلت الأقليات في خوف من وصول أقلية واحدة أو الأكثرية إلى السلطة بسبب التهميش والاعتداء الذي تمت ممارسته عليها في الفترة السابقة.

المشكلة أن الأقليات تجنح اليوم إلى سلطة متوازنة من وجهة نظرها، وهي التي تضم الجميع بشكل متكافئ، وهو ما لا يتفق مع منطق الأكثرية التي ترى أنها ستكون مظلومة تمثلياً ودستورياً فيما لو استطاعت الأقليات إنفاذ رؤيتها.

الأكثرية ترى أن الوسائل الديمقراطية كافية لها لتحقيق ما تريده، فهي تشكل ٧٥٪ من مجموع الناس، وهي نسبة كافية لها لتحقيق ما تريده، بينما تحاول الأقليات فرض ما تراه عن طريق الاستقواء بالدول الخارجية، بحجة أن الديمقراطية في سورية بدون محددات دستورية تحمي حقوقها ستجعل الديمقراطية ظالمة، دون أن تلقي بالاً إلى أن الكثير ممّا تطالب به الأقليات يحرم الأكثرية من كثير من حقوقها الأساسية في تحديد ما يريده الغالبية.

كثير من الإشكاليات تبرز هنا، المهم فيها أن تعلم الأقليات أن أي استقواء بالخارج هو استبداد بشع، وأن الحوار والنقاش مع أبناء الوطن الواحد هو الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق بالإقناع من أجل بناء مواطنة حقيقية، وأن تعلم الأكثرية أنها يجب ألا تحاول إيجاد أجوبة جاهزة لمخاوف الأقليات قبل أن تستمع إليهم، وألا تحاول التماهي مع ضغوطات الدول، فممثلو الأكثرية في أي عملية تفاوض لن يستطيعوا إنفاذ ما لا يناسب الجماهير إلا لفترات مؤقتة سرعان ما تتفجر بعد أن تنشر الكراهية والاحتقان بين الناس.

علينا أن نصل إلى تمثيل حقيقي للجميع وفق مبادئ وطنية لا تصدر من الخارج، وتاريخ البلاد كفيل بإخبارنا أن الشعب السوري عاش منذ القدم شعباً واحداً قبل أن تفرّق بينه مصالح الدول التي هي حجرة الأساس بين إشكالية الأكثرية والأقليات.

المدير العام

